كل

رجعوا الى بلدهم وامسوا فى بيوتهم ما استيقظ احد
منهم الا وعنده الذي ذهب به الى الشيخ بعينه وكانت ماله
وفاته فى شهر رجب سنة خمس وستين وثمانية رحمه
الله تعالى ودفن فى قريته قرية يورش بفتح اليا المثناة من
تحت وسكون الفا وضم الرا واخره شين مهملة وهى
على نحو مرحلة من مدينة تعز وقبره بها ظاهر معروف
مقصود للزيارة والتبرك من الاماكن البعيدة لاسيما
فى اخر جمعة من شهر رجب فان اهل تلك النواحى يقصدونه
من كل موضع اهل تعز وغيرهم ويخرجون بالنسا
والاولاد وفى تربة الشيخ المذكور محتسر ومن
استجار بها لا يقدر احد ان ينال به مكروه نفع الله به
وسابر عباده الصلحين ابو العباس احمد بن
الجعد الابيني كان المذكور من كبار مشايخ اهل
الطريقة ومشاهير اهل الحقيقة صاحب سيرة محموده
واثار موجوده صحب الشيخ سالم بن محمد الاتى ذكره
ان شا الله تعالى وتخرج به ولما توفى قصد الشيخ
على الاهدل الاتى ذكره ايضا ان شا الله تعالى وصحبه

واشتغل

وانتفع به ثم رجع الى بلده ابين وقد ظهرت عليه علامه
القبول فاشتهر امره وانتشر ذكره وصحبه جمع عظيم واهل
وانتفعوا به وله فى تلك النواحى ربط كثيرة واتباع ينتسبون
اليه ممن شهر وذكر وكان فى بدايته كثير المجاهده لنفسه
يحكى عنه انه قال وقعت مرة ملقى على الارض من شدة
الجوع فجات ضبع تجرني فلم تجد فى جسدي شيا من
اللحم تخرني به ويحكى عنه انه مر يوما على جيفة جمل
ميت فنفرت نفسه من ريحه فقال يا نفس هذه الجيفة
اطيب منك ودخل فى جوف الميتة وقعد فيها ساعة ثم
خرج ومكث بعد ذلك مدة يشم منه ريح المسك نفع
الله به ومما يحكى عنه فى ايام بدايته انه استاذن
شيخه الشيخ سالما فى زيارة الكثيب الابيض وهو
كثيب مبارك فى ناحية ابين مورد لعباد الله
قبور صح الصلحين ويقال ان فيه جماعة من الصلحين ايضا وله
بتلك الناحية شهرة عظيمة ويجتمع فيه كل سنة فى
بلد صح شهر رجب خلق كثير من تلك البلاد بسبب التبرك من كل
وكان استيذان الشيخ احمد المذكور من شيخه فى

Copyright © King Saud University